الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/40/450/Add.2
24 October 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الاربعون
البند ١٣١ من جدول الاعمال

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

تقرير الامين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

الردود الواردة من الحكومات ٢

يوغوسلافيا ٢

85-29435 ٠٣٧١ح

Digitized by UNOG Library

الردود الواردة من الحكومات

يوغوسلافيا

[الاصل : بالإنكليزية]
[٢٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٥]

١ - ما زالت حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية تعتنق الآراء التي أعربت عنها في ردها الى الامين العام للامم المتحدة في ٢٤ آب/أغسطس ١٩٨١ (الوثيقة A/36/376) فيما يتعلق بمسألة "تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول" . ومن الممكن أن تسهم التدابير المتخذة في إطار الامم المتحدة في هذا الميدان في تطوير علاقات حسن الجوار والتعاون ، وكذلك في حل المشاكل القائمة بين الدول بوجه عام وبين البلدان المتجاورة بوجه خاص .

٢ - وقد ذكر الرد ، بين امور اخرى ، حالات يكون فيها تعزيز التعاون بين البلدان المتجاورة متصلا أوثق الاتصال بالتعاون الدولي الشامل وبإضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات الدولية ، الامر الذى يستبعد إقامة مناطق النفوذ والتسلط والقهر . ولقد ترك تطوير العلاقات الدولية في الماضي مشاكل عديدة ذات طابع متباين - وطنية واقتصادية وثقافية وما الى ذلك - ولذلك فان بناء الثقة بين البلدان المتجاورة واجراء مفاوضات دائمة سيؤديان الى حل اسرع لتلك المشاكل .

٣ - وان حكومة جمهورية يوغوسلافيا تعلق على الدوام أهمية خاصة على تعزيز علاقات حسن الجوار وعلى تطوير التعاون الشامل مع جميع البلدان المجاورة وفقا لميثاق الامم المتحدة . وهذه المواقف هي تعبير عن سياسة التعايش الايجابي السلمي التي إلتزمت بها جمهورية يوغوسلافيا ، بوصفها بلدا غير منحاز ، بصورة اساسية ودائمة في سياستها الخارجية . وهذه المواقف مذكورة بوضوح في دستور جمهورية يوغوسلافيا وكذلك في دساتير الجمهوريات الاشتراكية والمقاطعات الاشتراكية المتمتعة بالحكم الذاتي . وتمشيا مع تلك السياسة ، جرى تطوير علاقات شاملة مع معظم البلدان المجاورة في ميادين التعاون عبر الحدود والتجارة والمدفوعات والتعاون الصناعي والمرور والصناعة الهيدرولية والسياحة وإلغاء سمات الدخول والتقليل الى الحد الادنى من الاجراءات الجمركية ، وكذلك في ميدان العلاقات القنصلية بوجه عام . وقد تعزز ذلك بحوار سياسي مكثف بين قادة بلدان البلقان المتجاورة على المستويين الثنائي والاقليمي على السواء .

../..

Digitized by UNOG Library

٤ - وللاقليات الوطنية أهمية خاصة في تطوير علاقات حسن الجوار وايجاد تفاهم وتعاون متبادلين وبصورة أفضل . ولذلك ، فان المساواة الكاملة وإتاحة الفرصة للتطور الشامل لهوياتها الوطنية ينبغي ان تكونا من الممارسات المقبولة بوجه عام في تلك الاجزاء من الدول المتجاورة التي تعيش فيها أقليات وطنية وغيرها . وان توجه يوغوسلافيا الى سياسة "الحدود المفتوحة" وإلغاء مختلف القيود ، مثل إلغاء تأشيرات الدخول ، بفتح الطريق أمام التبادل الحر للاشخاص والبضائع . وتعتبر حدود يوغوسلافيا أكثر الحدود انفتاحا في العالم . ومثل هذا التوجه من جانب يوغوسلافيا يتمشى مع احكام الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في أوروبا المعتمدة قبل عشر سنوات في هلسنكي .

٥ - ويجدر بتعزيز حسن الجوار أن يشكل عنصرا أساسيا وواحدا من الاهداف الاساسية في السياسة الخارجية لأى بلد . وهذا يعني ضمنا رفض سياسة الهيمنة والتسلط في العلاقات مع البلدان المجاورة ، واحترام نظمها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وسياساتها الخارجية المستقلة والتقيد الدقيق بمبادئ عدم التدخل في شؤونها الداخلية وانتهاج سياسة تعايش سلمي ايجابي هدفه النهائي إضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات الدولية بوجه عام . وهذا العنصر السياسي في حسن الجوار ، في نظر حكومة جمهورية يوغوسلافيا ، يجب ان يؤخذ في الاعتبار عند رسم المبادئ والقواعد القانونية في هذا الميدان وعند وضع وثيقة دولية مفصلة في هذا الصدد .

٦ - وتعتبر حكومة جمهورية يوغوسلافيا أن علاقات حسن الجوار ، بالاضافة الى مضمونها السياسي الواضح ، تنطوى على جانب قانوني ، وهو أنها تشكل فئة قانونية دولية ومبدأ من مبادئ القانون الدولي . وإن مبدأ حسن الجوار يوجده القرب الجغرافي اللصيق بين الدول ويعني ضمنا ، من الوجهة القانونية ، جميع القواعد التي تنظم العلاقات المحددة بين الدول المتجاورة .

٧ - وتود حكومة جمهورية يوغوسلافيا في هذه المناسبة أن تشير الى الحاجة الى تعريف المضمون المادى والقانوني بدقة لمفهوم حسن الجوار ، أى تحديد إطار لمزيد من النشاط في هذا الميدان . وأن العمل الجارى حاليا داخل إطار الامم المتحدة الهادف الى وضع وثيقة تحدد مضمون حسن الجوار يمكن في هذه المرحلة أن ينطلق من مجموعة مبادئ وقواعد قد تشكل فيما بعد الاساس لوضع وثيقة دولية مفصلة ذات صلة . وعلى أية حال ، فان مثل هذه المجموعة من المبادئ ينبغي أن ترسى على أساس ميثاق الامم المتحدة وان تنبثق منه . وسيجرى أثناء وضع الوثيقة تضمينها المبادئ والقواعد ذات الاهمية الخاصة والوثيقة الصلة بعلاقات حسن الجوار بين الدول وبلورة تلك المبادئ

Digitized by UNOG Library

والقواعد فيها . وهناك وثيقة دولية هامة أخرى ينبغي إدراجها في صياغة الوثيقة هي الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا المعقود في هلسنكي في عام ١٩٧٥ . وسيكون الميدان الثالث للمصادر هو جميع الترتيبات المبرمة بين البلدان المتجاورة ، والتي تعكس الطابع الخاص للتعاون الدولي بين البلدان المتجاورة . ويمكن على اساس مجموعة المبادئ والقواعد والعناصر المستمدة من هذه المجموعات الثلاث من الوثائق القانونية الدولية تحديد السمات الخاصة التي تميز العلاقات بين الدول التي تفصلها حدود مشتركة ويمكن تعيين القواعد والمبادئ المحددة التي تنطبق في مثل هذه الحالات .

٨ - وفي إطار هذه الاعتبارات الاولية الهادفة الى تحديد مضمون مبدأ حسن الجوار ، ترى حكومة جمهورية يوغوسلافيا انه ينبغي ان تؤخذ في الاعتبار المبادئ والعناصر التي تنطبق على العلاقات بين جميع الدول ، وخاصة التي لها طابع محدد والتي لا تظهر إلّا في العلاقات بين البلدان المتجاورة . وهذا يشمل فوق كل شيء مبادئ مثل احترام المساواة بين الدول في السيادة ؛ والامتناع عن استخدام القوة والتهديد باستخدامها ؛ وعدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية للدول ؛ وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية ؛ وتعزيز حقوق الاقليات وحمايتها ، وما الى ذلك .

٩ - وتؤيد حكومة جمهورية يوغوسلافيا التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام المقدم في الدورة السابعة والثلاثين بخصوص ردود فعل الدول فيما يتصل بمسألة حسن الجوار (الوثيقة A/37/476 ، الفرع الثامن) . ومما له أهمية خاصة من أجل الاضطلاع بمزيد من العمل في هذا الميدان التوصية بأن تجرى الامانة العامة دراسة للمعاهدات والاتفاقات التي أبرمتها الدول حتى الآن في ميدان حسن الجوار (انظر الفقرة ٦٦ (ز)).

١٠ - وفيما يتعلق بشكل وثيقة المستقبل ، ترى حكومة جمهورية يوغوسلافيا انه لا يلزم في هذه المرحلة الإصرار على شكل لها ، وإنما يلزم التركيز على تحديد مضمون تلك الوثيقة وعلى وضع قائمة مفصلة بالمبادئ والقواعد ذات الصلة . ويمكن ان يتقرر شكل الوثيقة من قبل الجمعية العامة في مرحلة لاحقة .

- - - - -

Digitized by UNOG Library